الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

3 يناير 2022 19:32 مساء

طلاب مدارس أبوظبي يباشرون التعليم عن بعد بمرونة

أبوظبي: آية الديب

باشر طلاب مدارس أبوظبي، بدءاً من الاثنين، تلقي التعليم عن بعد في أول يوم دراسي في الفصل الدراسي الثاني، ومن المقرر أن يتواصل تلقيهم التعليم بهذا النظام لمدة أسبوعين، تماشياً مع الجهود الاحترازية التي تستهدف أمن وسلامة الطلاب صحياً.

ومنذ الصباح، بدأ الطلاب حصصهم المدرسية عبر الأنظمة الافتراضية، التي كانت تطبق في العاميين الماضيين، وتم دخول الطلاب إلى الحصص الافتراضية بسهولة نظراً لسابقة تطبيق النظام، وأغلب الطلاب وأولياء الأمور لم يواجهوا صعوبات كبيرة في الالتحاق بالحصص.

وأشار معلمون إلى أن الطلاب وأولياء الأمور بات لديهم إلماماً كاملاً بمتطلبات التعليم عن بعد، ما جعل أول يوم دراسي فاعلاً بينهم وبين الطلاب.

وكانت المدارس أخطرت أولياء الأمور بالانتقال إلى التعليم عن بعد، وزودتهم بالتعليمات الجديدة وجداول الحصص الافتراضية الجديدة لأبنائهم.

وأكد عدد من أولياء الأمور تفهمهم لإقرار التعليم عن بعد بناء على تحديثات الوضع الوبائي، بما يضمن عودة آمنة للطلاب، ويساعد على الحفاظ على الصحة العامة للطلاب، وجميع العاملين في المنشآت التعليمية، وأن عودة الأبناء لأنظمة التعليم عن بعد اتسمت بالمرونة، فيما طالب آخرون بتحديد عدد محدد من الطلاب خلال الحصص الافتراضية، نظراً لأن كثرة الأعداد تؤثر في فهم واستيعاب الطلاب، ومقدرة المعلم على متابعة كل طلابه.

وقال فؤاد محمود: الدخول إلى الحصص الافتراضية اتسم بالمرونة نظراً لتوافر البنية التحتية التكنولوجية لدى الطلاب والمعلمين، وبشكل عام التعليم عن بعد يكسب الطلاب ولاسيما طلاب الحلقة الثالثة مهارات جديدة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويوجههم إلى الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت، وفي نظام التعليم عن بعد يستطيع الطالب توجيه أي سؤال للمعلم مهما بعدت المسافة بينهما، من خلال التفاعل التكنولوجي كما يساعد النظام الطالب على الاعتماد على نفسه كلياً، من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته.

وقالت غادة عبدالله: مشكلات التعليم عن بعد في بعض المدارس الخاصة لا تقف عند التزام الطالب وتركيزه وعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والطالب فحسب، فهناك بعض المدارس تضم فصولاً دراسية للطلاب في الحصص الدراسية، وأحياناً يصل عدد الطلاب في الحصة الافتراضية إلى ما يفوق 60 طالباً، ما يؤثر في تركيز الطلاب ومقدرة المعلمين على متابعة الطلاب، والإجابة عن تساؤلاتهم وملاحظة نقاط الضعف لدى كل طالب على حدة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©